@ 211 @ (^ (15) بل تؤثرون الحياة الدنيا (16) والآخرة خير وأبقى (17) إن هذا لفي الصحف الأولى (18) صحف إبراهيم وموسى (19)) . والصلاة هي الصلاة المعروفة ، وقيل : صلاة العيد . .

قوله تعالى : (^ بل تؤثرون الحياة الدنيا) أي : تختارون . .

قال ابن مسعود : عجلت لهم الدنيا ، وغيبت عنهم الآخرة ، فاختاروا الدنيا على الآخرة ، ولم عاينوا الآخرة ما اختاروا عليها شيئا . .

وروى أبو موسى الأشعري عن النبي أنه قال : ' من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فآثروا ما يبقى على ما يفنى ' . .

وقوله : (^ والآخرة خير وأبقى) أي : أدوم [وأبقى] . .

وقوله : (^ إن هذا لفي الصحف الأولى) أي : ما ذكره ا في هذه السورة ، وقيل : من قوله - تعالى - : (^ قد أفلح من تزكى) إلى قوله : (^ وأبقى) قال قتادة : في جميع كتب الأولين أن الآخرة خير وأبقى . .

وقوله : (^ صحف إبراهيم وموسى) أي : الكتب التي أنزلها ا تعالى على إبراهيم وموسى ، وقد أنزل على إبراهيم صحفا ، وأنزل على موسى التوراة ، فهي المراد بالآية ، وا أعلم .